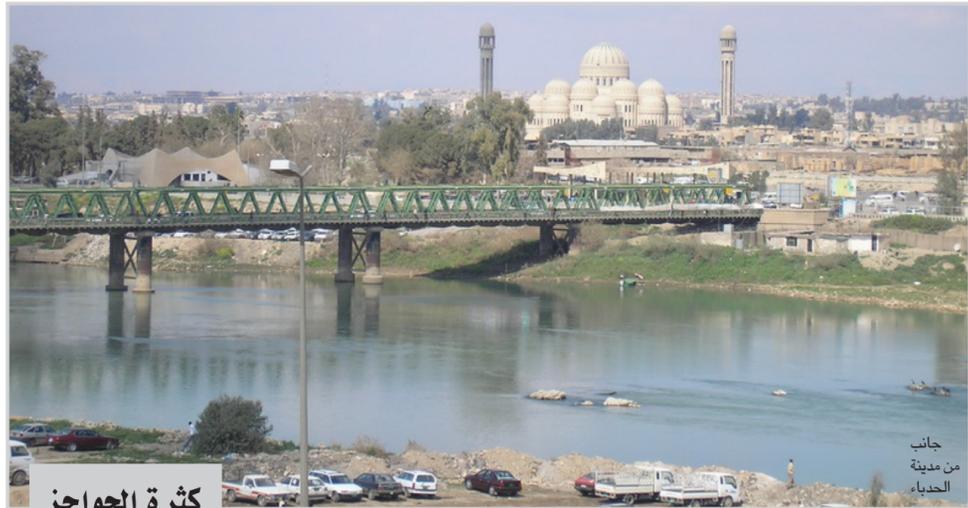


## نينوى.. انخفاض معدلات العنف الى حدها الادنى وإعادة افتتاح فندق نينوى الدولي، بعد ستة أعوام من إغلاقه



جانب من مدينة الحدياء

### كثرة الحواجز ومفارز التنشيط على الطرقات، وفي مداخل الجسور

الاستثمار مؤجلة.

**مكافحة الفساد الإداري** من جهة أخرى أكدت محافظة محافظة نينوى، أن المئات من موظفي عقود الإسناد تم تسريحهم بالفعل، بعد ثبوت الإزواج الوظيفي بالنسبة للكثيرين منهم، وعلى لسان المحافظ أثير النجيفي،

مؤقتة تستمر لسنة أشهر، وتم توزيعهم على الدوائر الحكومية، وقد تم تجديد هذه العقود مرتين، قبل أن يتوقف مجلس الوزراء عن دعم اللجنة بمبالغ إضافية، فاضطرت الحكومة المحلية في نينوى إلى تسوية الأمر، خصوصاً أن إعادة ستة عشر ألف شخص إلى أحضان العائلة، في محافظة نينوى يعد مغامرة غير محمودة العواقب، كما صرح بذلك شخصيات سياسية.

النائب الثاني لمحافظ نينوى القاضي حسن محمود، أكد أن المئات من موظفي عقود الإسناد تم تسريحهم بالفعل، بعد ثبوت الإزواج الوظيفي بالنسبة للكثيرين منهم، وعلى لسان المحافظ أثير النجيفي،

مؤقتة تستمر لسنة أشهر، وتم توزيعهم على الدوائر الحكومية، وقد تم تجديد هذه العقود مرتين، قبل أن يتوقف مجلس الوزراء عن دعم اللجنة بمبالغ إضافية، فاضطرت الحكومة المحلية في نينوى إلى تسوية الأمر، خصوصاً أن إعادة ستة عشر ألف شخص إلى أحضان العائلة، في محافظة نينوى يعد مغامرة غير محمودة العواقب، كما صرح بذلك شخصيات سياسية.

النائب الثاني لمحافظ نينوى القاضي حسن محمود، أكد أن المئات من موظفي عقود الإسناد تم تسريحهم بالفعل، بعد ثبوت الإزواج الوظيفي بالنسبة للكثيرين منهم، وعلى لسان المحافظ أثير النجيفي،

انها تشن حملة لمكافحة الفساد الإداري والمالي في الدوائر الحكومية في عموم المحافظة، وقد بدأت أولى خطوات تلك الحملة، بتشكيل لجنة لمكافحة الفساد أنيطت مسؤوليتها بنائب المحافظ الثاني القاضي حسن محمود، ومهمتها التحقيق في ملفات فساد تخص الدوائر الحكومية في نينوى، وقد أحالت هذه اللجنة بالفعل، ملفاً عن الفساد في معمل الأدوية إلى النيابة، وملفاً آخر عن الذمة المالية لأحد الموظفين السابقين في المحافظة، مع ملفات أخرى لم يتم الإفصاح عنها.

رافق إجراءات هذه اللجنة قيام المحافظ أثير النجيفي بزيارات خاطفة إلى عدد من الدوائر وتابعها بالتحقيق والتسجيل العقاري والتربوية وتم اتخاذ إجراءات تأديبية بحق موظفين مخالفين، غير أن المحافظ وبحسب تصريحات عديدة له، فوجئ بعدم تجاوب عدد من الوزارات مع إشارات قدمت بها المحافظة حول موظفين مخالفين مرتبطين بدوايرها في نينوى، وهو ما اعتبره المحافظ بالتحفة الكبيرة أمام المحافظة في سعيها لمكافحة الفساد.

أكد عضو مجلس محافظة نينوى يحيى عبد محجوب رفض وزارة الدفاع تشكيل فرقة عسكرية مؤلفة من مواطني محافظة نينوى، مشيراً إلى أن رفض الوزارة جاء بموجب كتاب صادر عن أمانة سرها بالعدد ١٣٧٠/١٣٧٠ في ٢٦ تموز الماضي، حيث تضمن عدم موافقة رئيس الوزراء ووزير الدفاع على تشكيل فرقة عسكرية من أبناء المحافظة، وقال محجوب: إن محافظة نينوى لم تحصل على استحقاقها في تشكيل المؤسسة العسكرية العراقية بالرغم من أنها تمثل (١٠٪) من سكان البلاد.

**زيارات تفقدية** × ما لاحظته أتم تسعون لمتابعة تنفيذ المشاريع ودائماً ما تفاجئون أصحاب الشركات والمقاولين بزيارات تفقدية، هل أتت أكلها هذه الزيارات أم ظلت في إطارها الروتيني؟

بكل تأكيد والإلا ما وصلنا زيارتنا وبشكل يومي وصباح كل يوم وقبل الدوام وفي بعض الأحيان مساء، وهذا يأتي لأننا لمسنا أن المسؤول إذا ما اقترب من صاحب المشروع لا يتفق على نسبة الأعمال سترداد لذلك فقد ازدادت نسبة الكفيل من المشاريع خلال الأشهر القليلة الماضية إلى ٩٠٪ بعدما كانت لا تتحقق سابقاً ومن دون الزيارات إلى أقل من ٣٠٪ فعلى صعيد القطاع التربوي تم استلام أكثر من ٧٠ مدرسة خلال هذه المدة القليلة ومناقشة مشاريع قطاع الصحة والتي تقام تكوفاً في نسب الإنجاز حيث تم الإيعاز بتشكيل مجالس تحقيق لبعض المشاريع وتوجيه إذار للمهندسين والمقاولين لغرض إنجاز المشاريع بشكل ماثم وفي وقتها المحدد.

**قطاعات التربية والصحة والماء** × ولكن اعتقد أن الحاجة لم تزل قائمة في كل القطاعات وخاصة ما يتعلق منها بقطاعات التربية والصحة والماء؟

– سأقول لك وبكل صراحة تبقى كربلاء بحاجة إلى مشاريع وهذا لأنها تعترض للإهمال في الزمن السابق فلم تشهد تغيراً حتى وإن كان طفيفاً طوال أربعين عاماً فليس من المعقول أن تبقى كربلاء بلا مستشفى تخصصي وهي بحاجة إلى أكثر من خمسة مستشفيات وتحتاج إلى ٥٠ مركزاً صحياً وما موجود هو ١٠ مراكز صحية من تحتاجه من شبكة ماء تصل إلى ٣٠٠ كلم وما نفذ خلال الآن لا يتجاوز ١٠٪ من الحاجة وكذلك ينطبق على المجاري والطرق وغيرها.. الحاجة كبيرة والمال قليل والمواطن يريد أن يرى مدينته أجمل المدن وهذا ما نعمل عليه بكل تأكيد.

بجد ذاته لأنه لا يأخذ بنظر الاعتبار إنها مدينة لا تتسع فقط لأهلها سواء كان عددهم مليوناً أو مليوناً ونصف المليون مواطن ومواطنه بل إنها المدينة التي تتسع لتكون كل جنسيات العالم فوق أرضها وهذه الأعداد المليونية التي تأتي لزيارة المرافق المقدسة في المدينة بحاجة إلى بنى تحتية وبحاجة إلى ماء وكهرباء وتبليط وشوارع وطعام وفنادق وكل هذا لا يمكن أن توفره التخصصات الاعتيادية مدينة تستقبل كل يوم زواراً وليس كل أسبوع أو في المناسبات الدينية، حتى إن العدد الذي يزور كربلاء في كل عام يصل إلى أكثر من ٣٥ مليون زائر، عليك أن تحسب كم تحتاج إلى تخصصات لكي تكون كربلاء عاصمة السياحة الدينية كما أسبقها. إضافة إلى ذلك فإن المعوقات تنصب على القوانين ذاتها التي تحجم من قدرة الحكومة المحلية على متابعة ومحاسبة المقصرين وخاصة أصحاب الشركات المملوكة.

**الجانب الاستثماري** × ولكن دائماً تصرحون أن هناك معوقات تصادف العمل وتصابح تطور المدينة ونهوضها العمراني، ما هي مجمل هذه المعوقات والصعوبات؟

– يمكن إرجاعها بأنها تتصل جميعها أما بالتخصصات القليلة أو بالقوانين الموضوعية إذا ما أضيف لها الجانب الاستثماري الذي ما زال يراوح في مكانه.. هناك عدة معوقات منها: أن ما يخص محافظة كربلاء هو معوق

**الموصل/ تورت شمدين** الحذر والترقب، ستمان بارزتان للمشهد العام في محافظة نينوى، وهي تقطع شوط عام ٢٠٠٩، الذي شهد استقراراً أمنياً نسبياً قياساً بالأعوام الأربعة الماضية، باستثناء تجربات دموية كبيرة طالت مناطق القية والسادة وخزنة في أوقات متفرقة، مع هذا فإن القوات الأمنية من جيش وشروطة مستمرة في خطة أم الربيعين منذ منتصف العام ٢٠٠٨، تكتمت من ضبط مدينة الموصل بشكل شبه كامل، بعد أن أحكمت غلق منافذ معظم الأحياء السكنية، وفرضت رقابة مشددة على المناطق الصناعية والتجارية.

**فسحة الأمن** فسحة الأمن التي تحققت في ٢٠٠٩، أنهت مقاطعة الشارع الموصل للعملية السياسية، وشارك نحو (٦٠٪) من الناخبين في انتخابات مجالس المحافظات، في انتفاضة انتخابية، كانت واحدة من أهم ما تحقق لنينوى في هذا العام.

رغم ذلك الفضة لم تنته بوفاق تام يجمع الفرقاء في نينوى التي جاوز سكانها الثلاثة ملايين نسمة، فمع أول اجتماع لمجلس المحافظة، شرعت قائمة نينوى المتناخبة، الفائزة ب(١٣) مقعداً، إن منافستها قائمة الحدياء الوطنية الفائزة بأغلبية المقاعد، تحاول الاستئثار بجميع المناصب في الحكومة المحلية الجديدة، فنفذت مقاطعة لهذه الحكومة، لم تنجح معها العديد من الوساطات، والمبادرات التي قامت بها جهات وشخصيات سياسية ورسومية، كان من أهمها نائب رئيس الوزراء رافع العيسوي، والنيار الصديري.

**صرف رواتب** هذا العام أيضاً، شهد إنهاء أزمة موظفي ما يعرف بعقود إسناد أم الربيعين، حيث قرر مجلس محافظة نينوى، صرف رواتب هؤلاء الموظفين، من الميزانية المخصصة لتنمية الأقاليم، بعد تظاهرات عدة قام بها المئات منهم في جامعة الموصل، أو بالقرب من مبنى المحافظة، مطالبين بالإبقاء عليهم كموظفين وإن كانوا مؤقتين.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي، قد امر بتشكيل لجنة إسناد عمليات أم الربيعين، بعد فترة وجيزة من انطلاقها في نينوى، منتصف العام الماضي، وقامت هذه اللجنة بتوظيف ما يقرب من ١٦ الف موظف، بعقود

## مشاريع الأمانة: البدء بتدشين شارع المتنبى والختام في مترو بغداد

في غنى عن أي مشروع للماء حتى عام ٢٠٣٠. وقبل ذلك نفذت الإمانة مشروع تحديث شبكات الماء الصافي تجهيزاً وتعميراً حيث خصصت له نحو ١٥ مليار دينار من ميزانية العام ٢٠٠٩. وكذلك مشروع تعدي شبكات الماء الصافي للجديدة التي تم تخصيص مبلغ ١٠ مليارات دينار له. في حين تم تخصيص مبلغ ٣٥ مليار دينار لإنشاء الخزانات الأرضية R٣ وR٩.

**مشاريع المجاري** تعادت أمانة بغداد خلال السنوات الثلاثة الماضية مع عدد من الشركات المتخصصة تنفيذ عدد من مشاريع المجاري الاستراتيجية بكلفة وصلت إلى نحو ٥٠٠ مليار دينار. وقد شملت خطة الأمانة تنفيذ شبكة مجار رئيسية في (حي الربيع) مع (٤) محطات ضخ تابعة لها بكلفة (٤٠) مليار دينار وبسقف زمني مدته عامان، وكذلك تجهيز ونصب وتشغيل وحدات مجمعة لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة (٦٦) مليار دينار، وبسقف زمني مدته (٢٢٠) يوماً، فضلاً عن تجهيز ونصب مجاميع لمعالجة مياه الصرف الصحي بطاقة (١٠٠٠٠٠) م<sup>٣</sup> في اليوم بكلفة (٩٨) مليار دينار وبسقف زمني مدته (٣٠) شهراً.

**مشاريع البيئة** تسعى دائرة المخلفات الصلبة والبيئة إلى تطوير قناة الجيش الممتد من صدر القناة عند نهر نجلة إلى منطقة الرستمية بطول نحو ٢٥ كيلو متراً فقد خصصت الأمانة مبلغ مليار دينار من تخصيصات العام ٢٠٠٩ على امل زيادة تلك كون الكلفة الحقيقية للمشروع تبلغ نحو ٥٠ مليار دينار، والذي يشمل تأهيل وتطوير القناة لتصبح منطقة سياحية وترفيهية تخدم المناطق المحيطة بها.

**دائرة المشاريع** تقوم دائرة المشاريع بتنفيذ عدد كبير من المشاريع، مبتدئة تلك بإكساء وتبليط الشوارع الرئيسية، والتي تم تخصيص مبلغ ٢٨ ملياراً من تخصيصات العام ٢٠٠٩ لها. فضلاً عن مبلغ ١٠ مليارات دينار، لتأهيل الطرق السريعة التي تربط اطراف العاصمة. ومن جانب آخر خصصت الأمانة مبلغ ٢٠ مليار دينار للدائرة من أجل بناء جسرات في عموم بغداد. وقد اضطرت الدائرة بتنفيذ بناء جسر الشعب والمستنصرية وعلاوي الحلة وساحة قطمان وغير ذلك من الجسور التي سوف تسهم في فك الاختناقات المرورية.

**التخصيصات** ان الاموال المخصصة لدوائر الامانة ضمن خطتها لعام ٢٠٠٩ كانت كالتالي: دائرة الماء ١٨٢٠٠ مليون دينار. دائرة المجاري ١٠٣٨٦ مليون دينار. دائرة المشاريع ٣٢٤٠٠ مليون دينار. دائرة الوحدات الانتاجية ٣٤٥٦ مليون دينار. دائرة المخلفات الصلبة والبيئة ٢٩٢٥ مليون دينار. دائرة المسائل والمتنزهاات ٣٣٩١٠٢ مليون دينار. في حين ان ما حصلت عليه الدوائر البلدية كان كالتالي: دائرة بلدية مركز الرصافة ١٢٩٦٠ مليون دينار. بلدية الاطفائية ١٠٣٥٢ مليون دينار بلدية الشعب ١٠٨٠٠ مليون دينار، ونفس المبلغ لدائرة بلدية الغدير والصدر الاولى، هذا المبلغ عدا تخصيصات تنمية الاقاليم التي بلغ مجموعها لدوائر الامانة نحو ٣٣٥٠٦٤ مليار دينار.

**مشاريع الماء** اتجهت امانة بغداد الى انهاء الشحة في المياه الصالحة للشرب في عموم العاصمة من خلال مشاريع متعددة انتهت بمشروع ماء الرصافة الذي وضع الحجر الاساس له خلال العام وقد خصصت له مبلغ ١٠٨ مليارات دينار على زيادة المبالغ عند التخصيصات الجديدة كون المشروع تكلفته الحقيقية ١٤٠٠ مليار دينار والذي سيجعل بغداد



شارع المتنبى في بغداد

### بغداد/ متابعة المدى

اختتمت امانة بغداد نشاطها في عام ٢٠٠٩ باستقبال وفد فني يمثل شركات كورية ابدت رغبتها في العمل داخل البلاد، حيث طرح الدكتور صابر العيسوي على الوفد تنفيذ مشروعين هما ١٠ × ١٠ ميليارت دولار، وكذلك مشروع مترو بغداد الذي تعتمزم الامانة تنفيذه بكلفة نحو ٣ مليارات دولار. في الوقت الذي دشنت امانة بغداد العام نفسه بافتتاح مشروع اعمار شارع المتنبى، الذي تم تدويره بعمل ارهابي اثار استياء العالم. وماين هذين النشاطين، حفل العام بمنجزات عديدة اضطلعت بها دوائر الامانة في عموم العاصمة بغداد. وقد تحملت امانة بغداد الجهد الاكبر في المشاريع الخدمية بعدما تم تخصيص مبلغ ٤٥٠ مليار دينار لمشاريع خطتها الاستثمارية ما عدا تخصيصات مشروع ماء بغداد البالغة ٥٧٢ مليار دينار . وكان مجلس المحافظة باعتباره الجهة المعنية قد خضف ميزانية تنمية الاقاليم المخصصة للامانة وجعلها ١٧١ مليار دينار، في حين ان المبلغ للمشاريع المقترحة من قبل الامانة هو بحدود ٧٥٠ – ١٠٠٠ مليار دينار.

# كربلاء عاصمة السياحة الدينية بطء التنفيذ وقلة خبرة المقاولين والشركات وراء عدم انجاز المشاريع

**كربلاء/ المدى** لم تشهد كربلاء منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٢ مشاريع عمرانية كما تشهدها منذ ثلاث سنوات حتى أنها تغيرت وصارت شوارعها ورشها عمل لم تنته بعد من نفض عبارها المتناثر الذي أخذ يصاعد معلناً عن استمرار الاعمار في شتى المجالات.. هكذا يقول المسؤولون الذين يضيئون لهم نهدا لهم بال حتى يجعلوا من كربلاء قبلة العام الإسلامي وعاصمة للسياحة الدينية لولا بعض المعوقات التي تصادف الاعمار والتي ربما هي غائبة عن المواطن الذي يرى هو من جانبه أن الاعمار في مدينته وإن بدا واضحا إلا انه اعار بطيء لا يسابق الزمن وبعضه لا يخضع لاعتبارات الاعمار بل يخضع لاعتبارات المشاريع التي يجب أن تنفذ بسرعة وخاصة ما يتعلق منها بمشاريع المدارس والشوارع والأرصفة.

بل في اختيارها ويقولون: بعض المشاريع تغتد ثم بعد فترة تهيد لتنفيذ مشروع آخر مثل مشاريع التبليط والأرصفة والحدائق وهذا يعني هدرا للأموال.

ويرى المواطن اسعد أن المشاريع المنفذة لا تدم طويلا وخاصة ما يتعلق منها بالابنية المدرسية التي اغلقتها عبارة عن صبيغ للجدران أو بناء مجمع صحي أو تعديل سياج وكان الأجر أن توجد الجهود لبناء مدرسة نموذجية واول في كل فلسطين والخليج ومصر من ثلاثة طوابق لكي تستوعب أعداد الطلبة ولكن ما نراه هو ترميم والحاجة لم تزل على حالها.

مشغولون بإنجاح زيارة العاشر من محرم الحرام إلا أن الإجابة حصلت أخيرا.

«ما هي المشاريع التي تم تنفيذها في المحافظة خلال عام ٢٠٠٩ والتي يمكن أن يشار لها بالبنان وتقع المواطن؟»

الإنجاز هو عبارة عن مشاريع ممتدة من عام ٢٠٠٩ بل بعضها من عام ٢٠٠٧ ولكن بالجمال يمكننا أن نعطي أرقاما فالمشاريع التي تم تنفيذها تصل كلفها إلى أكثر من ٢٥٠ مليار دينار تم تنفيذ ٣٠٠ مشروع وهي تتشكل الطرق والتربية والجامعات والبلدية والمجاري والماء والجسور والزراعة وكل القطاعات الخدمية ناهيك عن القطاعات الأمنية التي تدخلت فيها الحكومة

بل في اختيارها ويقولون: بعض المشاريع تغتد ثم بعد فترة تهيد لتنفيذ مشروع آخر مثل مشاريع التبليط والأرصفة والحدائق وهذا يعني هدرا للأموال.

ويرى المواطن اسعد أن المشاريع المنفذة لا تدم طويلا وخاصة ما يتعلق منها بالابنية المدرسية التي اغلقتها عبارة عن صبيغ للجدران أو بناء مجمع صحي أو تعديل سياج وكان الأجر أن توجد الجهود لبناء مدرسة نموذجية واول في كل فلسطين والخليج ومصر من ثلاثة طوابق لكي تستوعب أعداد الطلبة ولكن ما نراه هو ترميم والحاجة لم تزل على حالها.

**صعوبات ومتابعة** توجهنا إلى المحافظ المهندس أسام الدين الهر وطرحتنا أمامه الأسئلة التي نريد إجابتها لتصل إلى المواطن وعلى الرغم من أن الجميع هنا

بعض المشاريع تغتد ثم بعد فترة تهيد لتنفيذ مشروع آخر مثل مشاريع التبليط والأرصفة والحدائق وهذا يعني هدرا للأموال.

ويرى المواطن اسعد أن المشاريع المنفذة لا تدم طويلا وخاصة ما يتعلق منها بالابنية المدرسية التي اغلقتها عبارة عن صبيغ للجدران أو بناء مجمع صحي أو تعديل سياج وكان الأجر أن توجد الجهود لبناء مدرسة نموذجية واول في كل فلسطين والخليج ومصر من ثلاثة طوابق لكي تستوعب أعداد الطلبة ولكن ما نراه هو ترميم والحاجة لم تزل على حالها.



تواصل العمل

تواصل العمل

تواصل العمل

تواصل العمل

تواصل العمل

**عمل بطيء** المواطن محمد هادي من أهالي حي العامل يقول: بكل تأكيد نرى المشاريع بأم أعيننا حتى لا يكاد زقاق لم تدخله رافعة أو حادلة أو شغل أو عمل لتنفيذ مشروع المجاري أو المياه أو التبليط وغيرها. وأضاف: هذا يعني أن هناك مشاريع تنفذ في المحافظة ومنها حي العامل.. إلا أن المشكلة تكمن في سببين أولهما بطء التنفيذ إذ نرى المشروع لا ينجز في وقته رغم مرور سنتين منذ بدايته وثانيهما هو قلة خبرة المقاولين والشركات مع بعض المشاريع وهذا ما نراه واضحا حين يقوم المقاول باستئجار شغل من مقاول آخر أو من أصحاب الشغلات أنفسهم في حين يرى المواطن سلام عبد النبي أن المشكلة ليست بالمشاريع إن كانت قلية أو كثيرة